

جرحى خلال مظاهرات حاشدة في صنعاء خرجت للتنديد بـ «الانقلاب على الشرعية وثورة فبراير»

اليمن بين مطرقة الحوثيين... وسندان الفراغ السياسي

■ تعزٍ تتظاهر رفضاً
للتحرك الحوثي
وحزب الإصلاح
يطالب بعدم قبول
أي قرارات صادرة
عن صنعاء

صنعاء - «وكالات» : أفادت تقارير صحافية من صنعاء أن مئات من شباب ثورة فبراير ونشطاء يمنيين خرجوا في مظاهرة حاشدة بشارع الزبيري في العاصمة اليمنية صنعاء امس، مردين هتافات تندد بما سموه الانقلاب على الشرعية والصور الوطني وثورة 11 فبراير 2011 من قبل جماعة الحوثي.

وقد أصيب اثنان بعد اعتداء مسلحي جماعة الحوثي على المتظاهرين الذين يجوبون



جانب من تظاهرات مناهضة للحوثيين في الجنوب



جانب من تظاهرات صنعاء الراقضة للانقلاب على الشرعية والحوار الوطني

يحدث مؤامرة وتأييدا لما وصفوه بانقلاب الحوثيين في العاصمة اليمنية. وكانت القمادي في الصحافة الفرنسية إن للمتظاهرين الذين عدتهم بالآلاف - تجمّعوا تلبية لدعوة من حركة «رفض» وتوجّع للمتظاهرين في ساحة التغيير بالقرب من جامعة صنعاء قبل أن يتوجهوا إلى

القصر الجمهوري في وسط العاصمة. والقصر هو مقر إقامة رئيس الوزراء خالد بحاح الذي غادر الأريحاء إلى وجهه غير محددة، إلا أن المتظاهرين عدلوا وجهتهم وساروا نحو مقر الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي لتعبير عن «رفضهم استقالة»

بحسب المنظرين. وكان هادي قد قدم استقالته الخميس بعد أن اعتبر أن البلاد «وصلت إلى حائط مسدود». كما شهدت محافظات يمنية أخرى سيارات حاشدة في تعز والحديدة وإب، وفيها لمراسلة الجزيرة. وقد خرجت مسيرة جماهيرية في مدينة تعز بمشاركة العديد من

■ البرلمان اليمني
يعقد جلسة اليوم
الأحد لمناقشة
استقالة هادي

من صنعاء لأنها ضد الشرعية، بحسب وصفه. ومن المقرر أن يعقد البرلمان اليمني جلسة اليوم الأحد لمناقشة استقالة هادي. ويموجب الدستور تنقل السلطة إلى رئيس البرلمان بحسب الراعي الذي ينتمي إلى حزب المؤتمر الشعبي العام برئاسة صالح لفترة انتقالية لحين الترتيب لانتخابات جديدة. يشار إلى أن اليمن لا يزال يعيش قراغا في السلطة بعد استقالة الرئيس ورئيس الحكومة تحت ضغط الحوثيين.

إقليم سبأ ينضم لعدن وحضرموت ويعلن انفصاله عن الحكومة المركزية

عدن - «وكالات» : أعلن إقليم سبأ اليمني انفصاله عن الدولة المركزية اليمنية وانضمامه لإقليمي عدن وحضرموت، واتخاذ موقف مشابه.

ويحدث هذا عقب إعلان قادة في الحراك الجنوبي انفصال اليمن الجنوبي ونشر قوات من اللجان الشعبية على الحدود السابقة بين شطري البلاد، احتجاجا على ممارسات الحركة الحوثية وسيطرتها

على العاصمة صنعاء. الامر الذي أدى إلى استقالة الحكومة و الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ناصر النوبة قد أعلن يوم الجمعة انفصال جنوب اليمن عن الدولة المركزية اليمنية في صنعاء ليشكلا إقليمين هما إقليم عدن وإقليم حضرموت.

وجاءت هذه الخطوة احتجاجاً على ما وصفته قيادات في الحراك الجنوبي

بانقلاب الحوثيين وخليفهم علي عبد الله صالح على الرئيس عبد ربه منصور هادي ومحاصرة الحوثيين للوزراء ومسؤولي الدولة في صنعاء ووضعهم قيد الإقامة الجبرية.

وكان وزير الداخلية اليمني السابق اللواء عبده حسن الثري قد دعا محافظتي محافظات إقليميه الجند وسبأ لإعلان الانضمام إلى إقليم الحافظات الجنوبية.

واعتبر اللواء الثري أن إقليم آزال الذي يضم محافظات صعده وعمران وصنعاء وذمار يخضع حالياً لما وصفه «احتلال بقوة السلاح».

كما دعا اللواء الثري لتشكيل مجلس عسكري خاص بإقليم الجنوب وسبأ والجند برئاسة وزير الدفاع الحالي اللواء محمود الصبيحي.

واعتبر وزير الداخلية اليمنية السابق دعوته هذه بأنها اجراء يتناسب مع التطورات الحالية التي تمر بها اليمن.

والشطن - «وكالات» : قالت واشنطن إنه لا توجد معلومات واضحة تشير إلى أن إيران هي من تدبر دفة القيادة والسيطرة على الحوثيين في اليمن، مشيرة في المقابل إلى أنها على دراية بوجود علاقة بين الحوثيين وطهران.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست للصحفيين الجمعة «ليس

واشنطن : لا معلومات واضحة حول سيطرة ايران على الأوضاع في اليمن

الحوار الوطني اليمني وفرارات الامم المتحدة والقانون اليمني، وفق جداول زمنية محددة لصياغة الدستور والاستفتاء عليه وصولاً إلى الانتخابات العامة».

واكد أن «الشعب اليمني فقط من يقرر مستقبله وفقاً للدستور. ولكل اليمنيين الحق ومسؤولية المشاركة في هذه العملية التي لا تزال سائدا».

واضحاً ما إذا كانت إيران تسير دفة القيادة والسيطرة على الحوثيين في اليمن. لكننا على دراية بوجود علاقة بين طهران والتمرديين الحوثيين. وهي علاقة تثير قلقنا».

وأضاف «لكن بشكل عام، فإن اليمن يستحق مساراً واضحاً للعودة إلى حكومة شرعية اتحادية ووطنية بما يتماشى مع المبادرة الخليجية ونتائج

كي مون يدعو إلى المحافظة على السلم والاستقرار

الاطراف على التعاون مع مبعوثه الخاص إلى اليمن جمال بن عمر الموجود حالياً في صنعاء الذي يجري اتصالات مع الاطراف «من أجل التوصل إلى حل للزمة الراهنة».

وكان مجلس الأمن الدولي قد عبر في وقت سابق من الأسبوع عن قلقه هو الآخر من التطورات في اليمن ودعا ايضا الاطراف إلى التعاون مع المبعوث الدولي بن عمر.

نيويورك - «وكالات» : دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأطراف اليمنية إلى المحافظة على السلم والاستقرار في البلاد.

وكان بان قد عبر في تصريح صحفي اصدره مساء الخميس عن قلقه البالغ من التطورات الأخيرة في اليمن عقب استقالة الرئيس هادي ورئيس الوزراء.

وحض الأمين العام للمنظمة الدولية كل

«أوكسفام» تقرر الأجراس : نصف السكان بحاجة للمساعدات ... وكارثة إنسانية تلوح في الأفق

لندن - «وكالات» : أكدت منظمة أوكسفام الخيرية البريطانية أن أكثر من نصف سكان اليمن بحاجة لمساعدة إنسانية، محذرة من أن البلاد تتجه نحو كارثة إنسانية إذا ما استمر تدور الوضع فيها.

وأشارت المنظمة في بيانها إلى وجود نحو 16 مليون شخص في اليمن بحاجة للمساعدة، أي ما يعادل ثلث من هم بحاجة للدعم الإنساني في عموم الشرق الأوسط.

وأكدت المنظمة أن عشرة ملايين

يمني يعانون من النقص في الغذاء والمياه الصالحة للشرب، بينهم 850 ألف طفل.

وأضاف المتحدث باسم أوكسفام أن للضررات الحالية لا تتنبأ

على مستوى الحلقات الأساسية، منها المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب منذ بدء الأزمة في بلادهم عام 2011.

وأضاف المتحدث باسم أوكسفام أن للضررات الحالية لا تتنبأ

أمريكا توقف بعض عمليات مكافحة الإرهاب ضد «القاعدة» ... في انتظار وضوح الرؤية

واشنطن - «وكالات» : قال مسؤولون أمريكيون يوم الجمعة إن الولايات المتحدة أوقفت بعض عمليات مكافحة الإرهاب ضد متشديي تنظيم القاعدة في اليمن في أعقاب سيطرة المقاتلين الحوثيين الذين تدعمهم إيران على

اليمن. وقال مسؤولان أمنيان أمريكيان إن انهيار الحكومة اليمنية المدعومة من الولايات المتحدة يوم الخميس أصاب حملة الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب «بالشلل» كما منعت مكافحة واشنطن لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بنكسة كبيرة.

وقال ثلاثة مسؤولين أمريكيين إن توقف العملية يتضمن الهجمات التي تشنها طائرات بلا طيار بشكل مؤقت على الأقل في أعقاب الاستقالة المفاجئة للرئيس اليمني ورئيس الوزراء ومجلس الوزراء وسط مخاوف متزايدة من انزلاق اليمن نحو حرب أهلية.

وتسلط الخطوة الأمريكية الضوء على نكسة أخرى لسياسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الشرق الأوسط وتثير شكوكا حول استراتيجية مكافحة الإرهاب التي اعتمدت على الهجمات التي تشن بطائرات بلا طيار وشركاء أجانب

مقاتلين غالبا لتقادي إرسال قوات أمريكية برية ضخمة لمحاربة تهديدات المتشدين بعبدا عن الشواطئ الأمريكية.

ويعمل أمريكيون كثيرون مع القوات اليمنية في قاعدة العنذ الجنوبية الجنوبية وهي مركز مخابرات لمرافقة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي أعلن مسؤوليته عن هجمات وقعت في باريس هذا الشهر وأودت بحياة 17 شخصا.

وقال مسؤولون أمريكيون آخرون لرويترز طالبين عدم نشر اسمائهم إن الوضع على الأرض مائع ووصفوا توقف العمليات بالإجراء المؤقت لتقييم الأوضاع الفوضوية على الأرض.

وقال جوش ارست السكرتير الصحفي للبيت الأبيض إن الولايات المتحدة تريد مواصلة تعاونها الوثيق في مكافحة الإرهاب مع اليمن وأنها ملتزمة بتابعة استراتيجيتها هناك.

وقال للصحفيين «ليس لدي ما أعلنه حاليا عن أي تغيير في السياسة».

وأعلنت الولايات المتحدة العشرات ممن يشبهه اسمهم من مقاتلي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في ضربات بطائرات بلا طيار ويخشي مسؤولون أن تمنح



مقاتلون تابعون للقاعدة في اليمن

الفضي المتزايدة التنظيم قرصة أكبر للخطط وشن هجمات على أهداف غربية.

وقال لورنزو فينيو مؤلف كتاب «القاعدة في أوروبا» وللحلل بمعهد الدراسات السياسية الدولية في إيطاليا «هذا سيغني أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب سيستمتع بحرية أكبر في أجزاء من البلاد».

وهذا يعني مقرة أكبر للخطط

لشن هجمات ضد الولايات المتحدة. وكان اليمن مثله مثل باكستان موقعا استراتيجيا مهما للهجمات الأمريكية بطائرات بلا طيار التي تستهدف أعضاء بتنظيم القاعدة.

وقالت مؤسسة أمريكا الجديدة التي تأسس قاعدة بياناتا لعمليات الطائرات بلا طيار إن 124 مسلحا وأربعة مدنيين قتلوا في 19 غارة



مقاتلون تابعون للقاعدة في اليمن

أمريكية بطائرات بلا طيار في اليمن خلال 2014. وكانت أعنف غارة في الأونة الأخيرة في السادس من ديسمبر عندما قتل تسعة يشتبه أنهم من مسلحي تنظيم القاعدة.

وأى حكومة جديدة قد تسحب الموافقة الضمنية على الضربات بطائرات أمريكية بلا طيار لتجد واشنطن نفسها أمام قرار صعب يجب أن تتخذه بخصوص ما إذا

وأضاف 'نحن بحاجة إلى معرفة بشكل أفضل كيف ستسير الأمور سياسيا في اليمن قبل اتخاذ أي قرارات جديدة أو المضي قدما بطريقة كبيرة صوب مكافحة الإرهاب في اليمن'.

وقال كيربني في وقت لاحق إنه سيكون من الخطأ أن يفهم من الخطوة أن الولايات المتحدة أوقفت التركيز على خطر الإرهابيين في اليمن أو 'لأننا لن نتحرك عندما تقتضي الضرورة وإذا اقتضت'.

وأصدر البستير ياسكي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض بيانا يقول 'انعدام الاستقرار السياسي في اليمن لم يجبرنا على تعليق عمليات مكافحة الإرهاب. نحن مستمرون أيضا في

الشراكة مع قوات الأمن اليمنية. وذكر مسؤول آخر أن القول إن شراكة مكافحة الإرهاب 'توقفت' تماما سيكون خاطئا. وقال 'ما الذي يجعله المستقل؟ لا أعلم. إن الأمور غير واضحة في الوقت الحالي'.

ويذكر انهيار حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتغيير سياسة أوباما تجاه دولة وصفا قبل أربعة شهور فقط بأنها نموذج على الشراكات 'الناجحة' في الحرب ضد التطرد الإسلامي.

واكدت الإدارة الأمريكية يوم الخميس انها سحبت المزيد من افراد طاقم سفارتها في العاصمة صنعاء بسبب تدهور الوضع الأمني بعدما وصل الحوثيون إلى قصر الرئاسة. وقال مسؤول أمريكي كبير سابق إن السلطات اليمنية 'ستكون' في الوقت الحالي 'أكثر تركيزا بكثير على ما يحدث في العاصمة صنعاء عما يحدث مع القاعدة في الريف'.

والحوثيون أعداء لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. لكنهم يعارضون أيضا الولايات المتحدة وهو ملج ظهر خلال عمليات خرجت يوم الجمعة في صنعاء إذ احتشد الآلاف رافعين لافتات عليها شعارات مثل 'الموت لأمريكا والموت لإسرائيل'.

وقال بيروس ريدال مدير مشروع المخابرات التابع لمؤسسة بروكينجز الفكرية 'كان هادي شخصية غريبة فهو لم يقبل بإغارات الطائرات بلا طيار بحسب لكنه رحب بها.

لا أعقل أنه سيكون لدينا هذا النوع من الشركاء المتحسين في المستقبل القريب'.

وقال إن الولايات المتحدة قد تضطر إلى التعامل مع مؤسسات محطمة تتنافس فيما بينها في اليمن ولكل منها موقف مختلف من واشنطن.